الحكومة تقر بهشاشة التوازنات الماكرو اقتصادية

العثماني دعا وزراء حكومته لتقديم مقترحاتهم لإعداد مشروع قانون مالية 2018 قبل 31 غشت الجاري

4

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد 4053 • الجمعة 18 غشت 2017 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

تزوير الأخبار حول وجود الحداد بمستشفى الحسيمة

يتلقى علاجات حول معاناته مع الربو ومواقع وصفحات اجتماعية تدعي استنشاقه للغازات

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة أن الأخبار التي تداولتها بعض وسائل الإعلام وبعض مواقع التواصل الإجتماعي والتي تفيد بوجود المواطن عبد الحفيظ الحداد بمستشفى محمد الخامس بالحسيمة بعد استنشاقه الغاز السيل للدموع مساء يوم التاسع من غشت الجاري بمناسبة الأحداث التي عرفتها المدينة المذكورة تبقى "عارية من الصحة و لا تمت إلى الحقيقة بأي صلة". وأوضح الوكيل العام في بلاغ له أنه "بعد التحريات الجارية في الموضوع تبين أن سبب تواجد المعني بالأمر بالمستشفى المذكور يرجع إلى معاناته من مرض الربو، حيث كان يتابع علاجه بالمؤسسة الاستشفائية المذكورة، وله ملف طبي بها حسب ما أكدته زوجته أثناء الاستماع إليها من طرف الضابطة القضائية".

تفاصيل ص2

مدير عام قناة الجزيرة يعترف بممارسة التضليل

كان ضحية مزاعمها وتقارير تقول إنها تمارس التحريض ضد الدول

اعترف مصطفى سواق، مدير عام شبكة الجزيرة، بأن تمويل الحكومة القطرية للقناة يصل إلى نحو 90%، مقرا ضمنيا بصحة التقارير الواردة من منظمة العفو الدولية التي تشير إلى وجود انتهاكات قطرية في مجال حقوق الإنسان. وبأن قطر لا يزال أمامها الكثير كي تصبح دولة ديمقراطية.

التفاصيل في الصفحة 2

غوتيريس يعين مبعوثا جديدا إلى الصحراء المغربية

الرئيس السابق لألمانيا يمتلك خبرات كبيرة للدفع بمسار التسوية

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس، أول أمس الأربعاء 16 غشت بنيويورك، عن تعيين الرئيس الألماني الأسبق هورست كوهلر، في منصب المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء.

وذكر بيان للأمم المتحدة أن كوهلر يتوفر على تجربة لأزيد من 35 عاما من الخبرة في القطاع الحكومي وفي المنظمات الدولية، لاسيما كرئيس لجمهورية ألمانيا الاتحادية (2004-2010).

وسبق لكوهلر أن تولى منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي بين سنتي 2000 و2004، ورئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بلندن (1998-2000).

كما شغل منصب كاتب الدولة بوزارة المالية الألمانية (1990-1993)، قبل أن يعين سنة 1993 رئيسا لجمعية البنك الادخار الألمانية "جيرمان سبيفينغ بنك أسوسيايشن".

وأضاف المصدر ذاته أن كوهلر خريج جامعة أيبرهارد كارلس توبنغن، حيث حصل سنة 1969 على دبلوم في الاقتصاد العام والعلوم السياسية. كما حصل على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية سنة 1977، مشيرا إلى أن كوهلر شغل منصب أستاذ فخري بجامعة توبنغن منذ سنة 2003.

وكوهلر سوف يستثمر تجربته في رئاسة ألمانيا في الدفع بمسار التسوية خصوصا وأن ألمانيا بلد يعرف تجربة الجهوية والحكم الذاتي.

ويخلف الرئيس الألماني الأسبق، في هذا المنصب، الأمريكي كريستوفر روس. هذا الأخير الذي مارس انحيازا واضحا ضد المغرب، وبهذا يكون روس، الذي كان يشغل منصب سفير أمريكا بالجزائر، قد ترك مبنى الأمم المتحدة من الباب الضيق، وهو المعروف بحبه في الظهور في أروقة الأمم المتحدة ومرافقة خصوم الوحدة الترابية للمملكة من دبلوماسيين جزائريين ومسلحين من جبهة البوليساريو.

وقد ارتكب روس عدة أخطاء في حق المغرب، فلم يكن محايدا وانحرف طيلة ثماني سنوات عن مهمته الرئيسية الموكلة إليه، ليكون بذلك روس قد فشل فشلا ذريعا في الدفع بمسار المفاوضات غير الرسمية التي أطلقت سنة 2009 بين المغرب وانفصاليي البوليساريو.

وفي سنة 2012، وبسبب انحيازه الواضح للجزائر، طالب المغرب من بان كي مون تعويضه، وفي سنة 2013 نجرا روس على استفزاز المغرب والمس بكرامة الشعب المغربي، حينما اقترح توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل مراقبة حقوق الإنسان، رغم انخراط المغرب في دعم ملف حقوق الإنسان، فما كان من المغرب سوى اتهامه بالانحياز الواضح لمصالح الجزائر على حساب المملكة.

ويذكر أن كريستوفر روس كان مهندس الزيارة العار التي قام بها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون فبراير 2016 إلى تندوف شرق جدار الدفاع المغربي، والتي خلفت موجة سخط عارمة ضده.

25 قتيلا و1671 جريحا في حوادث السير بالمناطق الحضرية

تلقى 25 شخصا مصرعهم، وأصيب 1671 آخرون بجروح، إصابة 67 منهم بليغة، في 1233 حادثة سير وقعت داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 7 إلى 13 غشت الجاري. وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث إلى عدم التحكم وعدم انتباه الراجلين وعدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسبقية والسرعة المفرطة، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم احترام الوقوف المفروض بسبب علامة "قف" وعدم احترام الوقوف المفروض بسبب التشوير الأحمر، والسير في الاتجاه الممنوع، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، والسياقة في حالة سكر، والتجاوز المعيب.

تفاصيل ص2

مليلية المحتلة تغلق معبرها في وجه الخروف المغربي

أغلقت السلطات الاسبانية، أول أمس الأربعاء، المعبر الحدودي بني انصار، لمدة تفوق أربع ساعات، بسبب تنظيم وقفة احتجاجية ضد منع 11 رأس من الأغنام المغربية من العبور إلى مدينة مليلية المحتلة، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الاسبانية "إفي".

وتنظم الجالية المسلمة بمدينة مليلية المحتلة، وقفة احتجاجية بالمعبر الحدودي بني انصار، تطالب فيها بالسماح لدخول 11 رأس من الأغنام المغربية إلى الثغر المحتل، وتندد بقرار منع ورجوع الأغنام إلى المغرب.

واعتقلت السلطات الإسبانية، اثنين من مشاركين في الوقفة الاحتجاجية...

تفاصيل ص2

حافلات إضافية لمعالجة الخصاص المترتب عن التوقف المؤقت للطرامواي بالدار البيضاء

أعلنت الشركة المكلفة بتدبير النقل العمومي في الدار البيضاء (نقل المدينة) عن وضع حافلات إضافية رهن إشارة ساكنة العاصمة الاقتصادية، وذلك من أجل سد الخصاص الناتج عن التوقف المؤقت لخدمات الطرامواي، المستغل على نطاق واسع في مجال النقل الحضري. وأوضحت الشركة، في بلاغ توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه اليوم الأربعاء، أن تشغيل حافلات إضافية يراد منه ملاءمة العرض الحالي للخطوط القريبة من انطلاق ومرجعات خطوط الطرامواي 1 المتوقفة عن التشغيل من 14 إلى 28 غشت الجاري.

تفاصيل ص2

الحرفيون يحتجون ضد محاولات إفراغ محلاتهم في سلا

نظم متجرو الفخار والخزف بالواجهة بسلا وقفة احتجاجية أمس الخميس، تنديدا بإفراغ زميل لهم من مزاولته، الأسبوع الماضي، استنادا إلى حكم قضائي بإفراغه من محله لفائدة مضارب عقاري الذي الأرض التي يوجد عليها مركب الحرف الزليج بسلا، واعتبر المحتجون أنها بداية للإجهاز عليهم.

وبطلب متجرو الفخار والخزف المشاركون في الوقفة الاحتجاجية مسؤولي عمالة سلا بالجلوس معهم إلى طاولة الحوار، بعد أن باتوا مهددين بالطرد الجماعي من محلاتهم بعد صدور قرار نزع الملكية، على اعتبار أنهم يكترونها بطلب مواءمة مع العمالة في الوقت نفسه أنهم يتبرعون على جميع الوكالات المثبتة لذلك.

افتتاحية

ثورة الملك والشعب (2): التعتيم على الملك

الحديث عن الملك هو حديث عن رئيس الدولة، الساهر على سير المؤسسات واستمراريتها، وذلك بأمانة ومصداقية نابعة من صدق التعاقد الذي يربطه بالشعب. هذا الشعب الذي يطلب من الملك، في إطار الثورة المشتركة، أن تكون جميع المؤسسات القريبة والبعيدة نزيهة.

طبعا الملك هو مواطن مغربي، لكن دستوريا، هو أمير المؤمنين ورئيس الدولة. وبالتالي فهو يمثل مؤسسة قائمة الأركان، التي تسميها المؤسسة الملكية، التي لديها آليات تابعة لها، وبواسطتها تقوم بأدوارها في إدارة البلاد. وبالتالي المفروض في هذه المؤسسات والآليات أن تكون مثل الملك، نزيهة ومتفانية في خدمة الوطن ومقدرة لاحتياجات الشعب.

إنن مطلوب أن تكون المؤسسات المحيطة بالملك والتي يشتغل بواسطتها أن تكون متفانية في خدمة الوطن ومقدرة لحاجيات الشعب. بل أن تكون نزيهة في نقل المعلومات عن كافة المؤسسات وبشفافية. يستطيع معها جلالة الملك اتخاذ الإجراءات المناسبة.

لذلك فإن أي تعتيم يمارس على المعلومات حتى يتم طمسها، يعتبر جريمة في حق الوطن، لأن الملك هو رئيس الدولة وضامن استمرارها واستقرارها، والساهر على السير العادي للمؤسسات، والذي يقوم بواجبه بنزاهة وتفان ونكران الذات. ومن خلال قراءة مكثفة لخطاب العرش الأخير ولقرارات جلالة الملك بعد المجلس الوزاري في رمضان يتبين أن هناك تعتيما خطيرا في بعض القضايا الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية والتنموية.

فلا يعقل أن يستمر حراك الريف لمدة تسعة أشهر متواصلة، وتبقى المعلومات المتعلقة بأسبابه وبسيباته غير معروفة. لماذا لم تصل المعلومات المتعلقة بتوقف المشاريع المتعلقة بالحسيمة منارة المتوسط، وهي المشاريع الضخمة والكبيرة، والتي بإمكانها تحقيق التوازن الاجتماعي وخلق مناصب الشغل وإنتاج الثروة من أوقفها؟ ومن غطى على توقيفها ولم يوصل المعلومة لمكانها الحقيقي؟ الذي أوقفها أجرم في حق المنطقة وفي حق الوطن، والذي قام بالتعتيم على المعلومة أيضا أجرم في حق المنطقة وحق الوطن.

إنن السؤال جوهري ومحرج وحقيقي وواقعي وهو مطلب أساسي: هل هناك من يتحكم في المعلومة؟ هل هناك مواقع حتى تصل الحقيقة إلى الملك؟

تبين أن هناك كثيرا من المعلومات تم التعتيم عليها بشكل كبير، إلى درجة أنه يستحيل أن يكون واحد من يقف خلف ذلك ولكن مؤسسات أو جهازا مثل الكيان الموازي، حيث لا يعقل أن يتم وضع الحجر الأساس لمشاريع ضخمة ويتم توقيع اتفاقيات كبيرة أمام جلالة الملك ثم يتوقف تنفيذ هذه المشاريع بشكل مريب. كان هناك من أراد للحسيمة أن تشتعل قصد تحقيق مطامعه السياسية والمالية وحتى النفعية أحيانا. ولا يعقل أن يفاجأ جلالة الملك بأن الاتفاقيات التي تم توقيعها أمامه لم يتم تنفيذها. نعم هناك معرقلون وهم آثمون. لكن هناك من يستحق عقابا عسيرا هو من لم يبلغ جلالة الملك بما يقع على أرض الواقع من يقوم بذلك يمارس خديعة كبرى.

بناء الدولة والحفاظ عليها لن يتم إلا بالمصداقية والشفافية لا بخلق القصص الوردية، سواء حول الأشخاص أو حول المشاريع، مثلما كان يحدث زمن إدريس البصري حيث يتم تدشين عشرات المشاريع الوهمية. لا نريد العودة إلى ذلك نريد دولة المؤسسات. نريد ثورة ضد من يمارس التعتيم. ثورة الملك والشعب.

الجزائر على حافة الهاوية 6-7

الأخيرة

مهرجان الشواطئ لاتصالات المغرب، للسنة 16 على التوالي

رياضة

السلامي يعول على الجمهور لإسقاط الفراعنة

المغرب السبع

1200 مستفيدا من سكانة "الكريانات" بإشراف عامل مدينة ورئيس المجلس لتحقيق حلم سكن كريم للفقراء مجانا

مواقف النهار

أيام معدودة تفرقنا عن "العيد الكبير" والمغاربة في المربع الأحمر يبحثون عن منافذ لمصاريف "الحولي" وطرقا وجهتهم معروفة وليس لهم غير مؤسسات القروض التي ربطتهم معها، عن طريق الإغراءات. جعلتهم يغرقون في "الكريديات" إلى درجة العجز التام. والحقيقة، هناك سؤال محير كيف يعيشون، علما أن ما أن يخرج شهر رمضان وما يتبعه من مصاريف إضافية حتى يستقبلهم إلى العيد الصغير ثم العيد الكبير، بالإضافة مصاريف فصل الصيف وثمن "كتيمرية" زد على ذلك ما ينتظرهم بعد الصيف من مستلزمات الدخول المدرسي. دون أن نحتسب ما يفعلونه المضاربون من الزيادات في الأسعار طبقا للمثل الشائع "الله يجعل الغفلة بين البايع والشاري".

فرنسا تصف الجزائر بالبلد غير الآمن

اعتبرته "بؤرة توتر ضمن قائمة سوريا والعراق وليبيا وحذرت رعاياها من زيارته

صنفت وزارة الخارجية الفرنسية، الجزائر كبلد غير آمن، حيث كشف تقريرها الصادر الثلاثاء الماضي أنه تم وضع الجزائر في قائمة الدول الأخطر التي لا "ينصح للفرنسيين بزيارتها". ونشرت وزارة الخارجية الفرنسية تقريرا وضعت الجزائر في قائمة الدول التي لا ينصح للفرنسيين بزيارتها. كما صنف التقرير الجزائر ضمن بؤر التوتر في العالم العربي وهي ليبيا والعراق وسوريا.

ووصفت مصادر جزائرية هذا التصنيف بـ"الخطير"، مشيرة إلى أنه يتعارض مع حقيقة الأمر "أن الوضع في الجزائر أحسن بكثير من الدول الثلاث المذكورة، وأيضا تعيش الجزائر استقرارا ملحوظا في وقت شهدت فيه فرنسا العديد من الاعتداءات الإرهابية المتكررة التي تتجاوز بفارق واسع الجزائر".

وحددت باريس قسما كبيرا من المناطق الجزائرية، في تقريرها، ضمن "الخانة الحمراء" التي تعني "لا ينصح بزيارتها مطلقا".

ووضع التقرير إشارة بالتين البرتقالي تدل على أن هذه الأجزاء من الجزائر لا ينصح بزيارتها إلا للضرورة.

وأثار تقرير الخارجية الفرنسية استياء أوساط جزائرية واسعة خاصة لأن صدوره كان بعد 4 أشهر فقط من إعلان إقرار بريطانيا بأن الجزائر أصبحت من بين بلدان المغرب العربي وإفريقيا الأكثر أمنا.

واعتدت المؤسسة البريطانية "ترافل ادفايس"، في أبريل الماضي، أن الجزائر هي "الأكثر أمنا"، مقارنة بفرنسا التي شهدت 16 اعتداء إرهابيا هذا العام.

وقال مراقبون رغم نجاح الجزائر في تحقيق إنجازات ضمن مجالات معينة من بينها المجال الأمني، فقد نشرت الخارجية الفرنسية تقريرا "لم تقم بتحديثه منذ 2014".

وطرح توصيف فرنسا للجزائر بأنها "بلد خطير"، تساؤلات عديدة بخصوص الغايات من هذا التصنيف ومدى جديته وقال متابعون إن الموقف الفرنسي يرتكز على "مبررات غير موضوعية وغير منطقية".

وتدل مؤشرات عديدة على توتر العلاقة بين الجزائر وبلدان أوروبية، خاصة فرنسا، برزت ملامحها من خلال ما سببه تأخير منح تأشيرة الدخول إلى فضاء الاتحاد الأوروبي (شينغن) للجزائريين.

تتمة ص2

السياسة و"تهافت التهافت"

عبد الله ورياش

حين تتغلغل الديمقراطية، داخل أي مجتمع في العالم يصبح هذا المجتمع منتجا للأفكار وفاعلا بشكل إيجابي في المشهد السياسي. وعكس ذلك يصبح مثل حمل وديع تتنافس عليه ذئاب السياسية، لينحصر دوره فقط في التصويت على من سيأكله على مائدة غداء..

لأن الواقع السياسي، ببلادنا أصبح عقيما ولا ينتج غير زعماء يملكون قدرة عالية على "التحرشيات" وهؤلاء هم حفدة "التشيرشل" الذي يعتبر الأخلاق، لا تنسجم مع الممارسة السياسية وقد عبر عن ذلك عند زيارته لغير صديقه، إذ ما أن قرأ على "الشاهدة" (كان الفقيد سياسيا وذو أخلاق عالية) حتى علق على ذلك قائلا لمرافقيه: "لأول مرة أرى في حياتي شخصين مدفونين في قبر واحد" والمقصود طبعا، من وراء كلامه أن السياسة يجب أن تمارس بعيدا عن الأخلاق!

وتعميق النظر في هذا الوضع يواجهنا بأسئلة عن "حفدة تشيرشل" و المؤشرات الموجودة على الخريطة السياسية بالمغرب، ودور الأحزاب. فالاتحاد الإشتراكي مثلا و الذي كان بداخل هياكله أساتذة كبار يؤرخون وينتجون أدبيات حزبية، ترسم معالم الطريق والخط الإيديولوجي لهذا الحزب، أصبح الآن «عقيما بلا برامج و لا أهداف، حتى أن بعض مناضليه، أرتدوا في حضن "الخوانجية" مسجلين الانتقال الصعب من الإشتراكية إلى الإسلاموية مثل ما فعل الثالوث المكون من لطيفة البوحسيني وعبد الصمد بلكبير وحسن طارق، والأكثر من ذلك، أن يخرج "بنيم" وزير التشغيل والقيادي في حزب "المصباح" ويعتلهم بـ"اليسار" الذي جاء ليقتحم عليهم الحزب العدالة والتنمية قبل أن يعود بصيغة أخرى، بعد أن استقبل بنكيران" نكاية ببنيم"، الأعضاء الثلاثة في بيته. هذه صورة فقط، لما آل إليه الواقع السياسي ببلادنا إذ أصبح حتى من يطلق عليهم "رجال ونساء السياسة" لا يميزون بين طبيب وحفار القبور، في ظل أحزاب أصبحت هي الأخرى تلعب دور الزائدة الدودية اللاصقة في أسفل المصران لتزيد الجسم المغربي غير مرض على مرض، فما يفعل المغاربة بـ 34 حزبا، أي بمعدل حزب لكل مليون نسمة. أليس هذا دليلا على "تهافت التهافت" على أكل أموالنا بغير وجه حق، في الوقت التي نرى فيها الدول الديمقراطية والتي تحترم نفسها وشعوبها غالبا ما تكون المنافسة بين حزبين فقط. إذن، يجب، هنا أن نعيد النظر في مفهوم التعددية الحزبية التي أصبحت، بالفعل عائقا لكل نهج نحو الديمقراطية الحقيقية، وليس الديمقراطية العائمة فوق السطح. لأن هذه الأحزاب نفسها لاتؤمن بالديمقراطية، ومن وصل لمقعد القيادة لا تفرقه عنه غير الموت. زيادة على ذلك أن كثلى أو أكثر من هذه الأحزاب دقها الدريس البصري، في "مهراز" الداخلية.